Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال ابن مالك في الألفية :

ولسِوى سُوى سواءٍ اجعلا على الأصح ما لغير جُعلا

أما ابن هشام فقد اختار في شرح القطر أن « سوى » تستعمل كغير معنى وإعراباً ، قال[1] : وهكذا حكم سوى خلافاً لسيبويه فإنه زعم أنها واجبة النصب على الظرفية دائماً .

وهذا الذي اختاره ابن هشام في القطر هو مذهب الزجاجي واختيارابن مالك[2] .

واختار ابن هشام هذا المذهب أيضاً في الشذور فقال : وتعرب غير باتفاق وسوى على الأصح إعراب المتثنى بإلا[3] .

ويبدو أن ابن هشام في شرح اللمحة اختار مذهب سيبويه ، فقال : فأما « سوى » فملازمة للنصب على ظرف مكان بمجازي ، والدليل على ظرفيتها وصل الموصول بها ، فيقال : قام الذي سواك ، ولا يقال : قام الذي مثلك أو غيرك[4] .

ولكن ابن هشام في الأوضح عرض مذاهب النحاة في « سوى » ثم اختار مذهب الرماني والعكبري في أنها تستعمل ظرفاً غالباً وكغير قليلاً ، قا ل: قال الزجاجي[5] وابن مالك : سوى كغير معنى وإعراباً ، ويؤيدهما حكاية

---

(١) شرح قطر الندى ٣٤٨ .

(٢) التصريح ٣٦٢/١ ، التعليقة المفيدة ٦٣٠ ، مغيث الندا ٧١٧ .

(٣) شرح شذور الذهب ٢٦٠ .

(٤) شرح اللمحة البدرية ٢٢٣/٢ .

(٥) في طبعة الشيخ محيي الدين « الزجاج » وهو سهو .